المادة جغرافية مصر
الفرقة الرابعة تربية خاصة مواد إجتماعية
والفرقة الثالثة طفولة
الموضوع :- سكان مصر

د/ باسم خلاف

- **التركيب السلالي لسكان مصر:-**
- ينتمي المصريون سلاليًا إلى السلالة القوقازية ويدرجون ضمن مجموعة البحر المتوسط الفرعية وتغلب عليهم الملامح الحاميه التي أظهرتها المومياوات والنقوش الفرعونية على جدران المعابد ، وتتمثل ملامحهم في البشرة السمراء والوجه الضيق المائل للاستطالة والرأس الطويل
- **التغيرات السكانية:-**
- يمكن تقسيم التغيرات في أعداد سكان مصر إلى مرحلتين :-
- **أولا: مرحلة التقديرات:-**
- بدأت التقديرات السكانية في عهد الفراعنة جيث قدر العدد ب ٧: ١٢ مليون نسمه وهذه التقديرات أستندت إلى الضرائب المفروضة على السكان أو عدد جنود الجيش أو عدد القرى المصرية
- قدر عدد سكان مصرفي عهد الحملة الفرنسية ب ٢.٥ مليون نسمة

- **تأثرت زيادة السكان خلال هذه فترات التقديرات السكانية بعدة عوامل منها:-**
- ١- حالة فيضان النيل إرتفاعا وإنخفاضا
- ٢- تأثير الأوبئة وإنتشارها
- **ثانيا: مرحلة التعدادات:-**
- أول تعداد لسكان مصر في عهد الخديوي اسماعيل عام ١٨٧٣ ولكن نسبة الأخطاء فيه كانت عاليه
- تعداد ١٨٨٢ الذى أجرى في ظل ظروف الاحتلال ولذا لا يعول كثيرا على بياناته
- التعداد الأول الذى يوثق في بياناته عن سكان مصر هو تعداد ١٨٩٧ وظهر منه ان عدد السكان يبلغ ٩.٧ مليون نسمة ، ثم توالت التعدادات كل ١٠ سنوات حتى سنة ١٩٤٧ ، ولم يتم إجراء تعداد ١٩٥٧ بسبب العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦
- واجري التعداد التالي سنة ١٩٦٠ ، وأجري بالعينة تعداد سنة ١٩٦٦ ، وظلت تجرى التعدادات بفاصل ١٠ سنوات وكان آخرها سنة ٢٠١٧

- **مكونات التغير (النمو) السكاني :-**
- **أولاً المواليد:-** اتسم معدل المواليد في مصر بالارتفاع خلال النصف الأول من القرن العشرين حيث لم يقل عن ٤٠في الألف سنوياً فيما قبل ١٩٦٧ ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية :-
- ١) فالأولاد مصدر للدخل لدى كثير من الأسر ويمثلون عزوة اجتماعية لدى أسر أخرى.
- ٢) يفضل كثير من الزوجات والأزواج الذكور على الإناث .
- ٣) تميل الزوجة إلى إنجاب عدد كبير من الأولاد خوفا من الطلاق.
- ٤) ارتفاع نسبة الامية بين السكان وخصوصا بين الإناث فهي قد تصل إلى ٩٠% بينهن في بعض جهات الريف.
- وقد انخفضت معدلات المواليد خلال الفترة من ١٩٦٧ : ١٩٧٤ لظروف تجنيد الشباب وتأجيل الزواج

- انخفض معدل المواليد تدريجياً فيما بعد سنة ١٩٨٥ بسبب :-
- ١) إنتشار التعليم وخاصة بين الإناث .
- ٢) الظروف الاقتصادية الضاغطة على معظم الأسر المصرية .
- ٣) إرتفاع معدلات البطالة بين الشباب.
- ٤) مشكلات السكن وبالذات في الحضر.
- ٥) إتاحة وسائل تنظيم الأسرة والدعاية الملحة لإستخدامها في الحد من الإنجاب.
- **ثانياً الوفيات :-**
- هبط معدل الوفيات من ٢٥ في الألف خلال العشرينات من القرن العشرين إلى حوالى ١٨ في الألف خلال الخمسينات ثم ١٣ في الألف في السبعينات ومع بداية التسعينات بلغ حوالى ٧ في الألف سنويا، ثم هبط إلى ٦.١ في الألف سنة ٢٠١٤
- ويرجع ذلك إلى :-
- ١-الجهود المبذولة في مجال الطب الوقائى والتطور الذى حدث في أساليب العلاج
- ٢- توافر الخدمات الطبية وزيادة الوعي الصحي
- ٣- تحسن مستويات التغذية والاهتمام بالعلاج المبكر للحالات المرضية

- **ثالثاً الهجرة:-**

- تمثل الهجرة المكون الثالث من مكونات النمو السكاني فيما يسمى بالزيادة غير الطبيعية ، ووتتجه الهجرة الخارجية إلى الدول العربية البترولية او إلى الدول الأوروبية و الولايات المتحدة وأغلبها هجرات مؤقته إما بسبب العمل أو التعليم
- تتراوح تقديرات المصريين المهاجرين للخارج بين ٨ : ١٠ مليون نسمة
- تعد السعودية هي الدولة الاكثر جذباً للمهاجرين المصريين حيث تستحوذ على ٤٠% ثم الأردن ١٤% ، والإمارات ٤% وقطر ٣%
- أثرت الهجرات الخارجية على النواحي الاقتصادية و الاجتماعية للمجتمع المصري كما يلي :-
- ١- زيادة حصيلة النقد الأجنبي بسبب تحويلات المهاجرين
- ٢- اتجاه العائدين إلى تقليد الحضر في بناء المسكن وتأثيثه
- ٣- تناقص أعداد العمال الزراعيين

اتجاهات الهجرة الداخلية

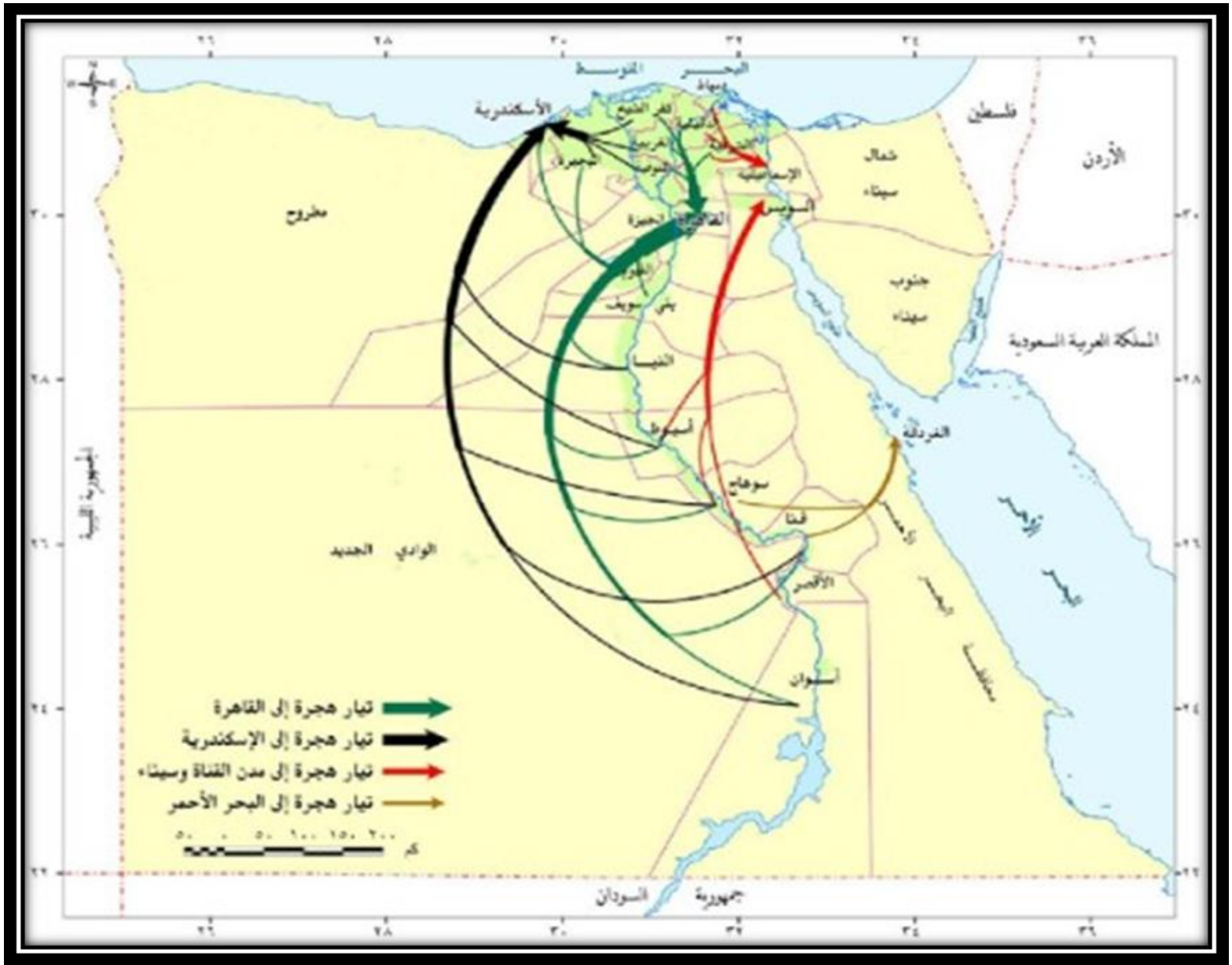

- ٤- زحف العمران السريع للمدن إلى الأطراف والارتفاع الحاد في أسعار الاراضي والوحدات السكنية والتجارية نتيجة للمضاربة عليها
- ٥- زيادة أعداد العاملين بالخدمات والتجارة
- **توزيع السكان :-** يتركز ٩٩ % من سكان مصر في الوادي و الدلتا و المناطق المستصلحة والتي تقدر إجمالاً بنحو ٨% من مساحة مصر
- تعد الدلتا أكبر تجمع سكاني في مصر حيث يقطنها ٤٢% من السكان ويتركز أغلبهم في محافظات شرق الدلتا
- يعيش حوالي ٣٥% من السكان في الوجه القبلي
- ٢٢% من سكان مصر يتركزون في محافظات القاهرة الكبرى و الإسكندرية
- ١% من السكان يتوزع على المحافظات الصحراوية حيث يتضح عدم التوازن والاختلال الشديد ما بين عدد السكان و المساحة فعلى سبيل المثال يعيش في محافظة الوادي الجديد ١٤٢ ألف نسمة برغم ان مساحتها تقدر ب٤٥% من مساحة مصر
- تضم محافظة البحر الأحمر ١٥٣ ألف نسمة برغم مساحتها التي تساوي ٢٢% من مساحة مصر

- **كثافة السكان:-**
- تبلغ الكثافة العامة للسكان ٧٢نسمة /كم٢ ، أما الكثافة الفعلية وهي عدد السكان على المساحة الماهولة فتصل إلى ١٨٠٠ نسمة /كم٢ طبقاً لتعداد ٢٠٠٦، وتقسم مصر إلى نطاقات كثافة كما يلي:-
- **الكثافة شديدة الارتفاع** :- تصل الكثافة السكانية في القاهرة إلى ٤٠ ألف نسمة /كم٢ وفي الاسكندرية ١٠ ألاف نسمة /كم٢
- **الكثافة العالية** تتراوح فيه الكثافة بين ١٥٠٠- ٣٠٠٠ نسمة/كم٢ ويتوزع بين ثلاث مناطق:-
- أولها حول القاهرة وفي محافظة القليوبية و محافظة المنوفية، حيث تزداد درجة التكثيف الزراعي وخصوبة التربة
- وثاني هذه المناطق في محافظة الغربية حيث تجمع المحافظة بين الصناعة في المحلة وطنطا والزراعة الكثيفة.
- أما المنطقة الثالثة فتوجد في الصعيد الاوسط في محافظتي أسيوط وسوهاج حيث التربة الخصبة والارض الضيقة

- **الكثافة المتوسطة :-** تتراوح بين ١٠٠٠ إلى ١٤٠٠ نسمة ويشمل هوامش الدلتا الشرقية والشمالية (الدقهلية والشرقية ودمياط وكفر الشيخ)، ومنطقة شمال الصعيد
- **الكثافة المنخفضة :-** أقل من ٥٠٠ نسمة /كم٢ وتظهر تلك الكثافة المنخفضة في محافظات القناة و سيناء و البحر الأحمر و الوادي الجديد ومطروح
- تعد الهجرة الداخلية من العوامل التي تؤثر في توزيع السكان وتريكبهم النوعي و العمري وتنقسم محافظات مصر إلى :-
- **محافظات الجذب للمهاجرين الداخليين :-** وتتمثل في القاهرة الكبرى ومنطقة القناة ومرسي مطروح والبحر الأحمر .
- **محافظات الطرد للمهاجرين الداخليين :-** وتتمثل في بقية محافظات مصر حيث تعد المنوفية أكثر المحافظات الطاردة في الوجه البحري ، بينما تعد سوهاج أكثر محافظات الوجه القبلي الطاردة للمهاجرين.
- تتمثل العوامل المؤثرة في الهجرة الداخلية في:-
- ١- البحث عن فرص العمل والكسب
- ٢-اختلاف معدلات التنمية ما بين الريف والحضر
- ٣- الموارد الاقتصادية المتاحة وموقع المنطقة الجغرافي

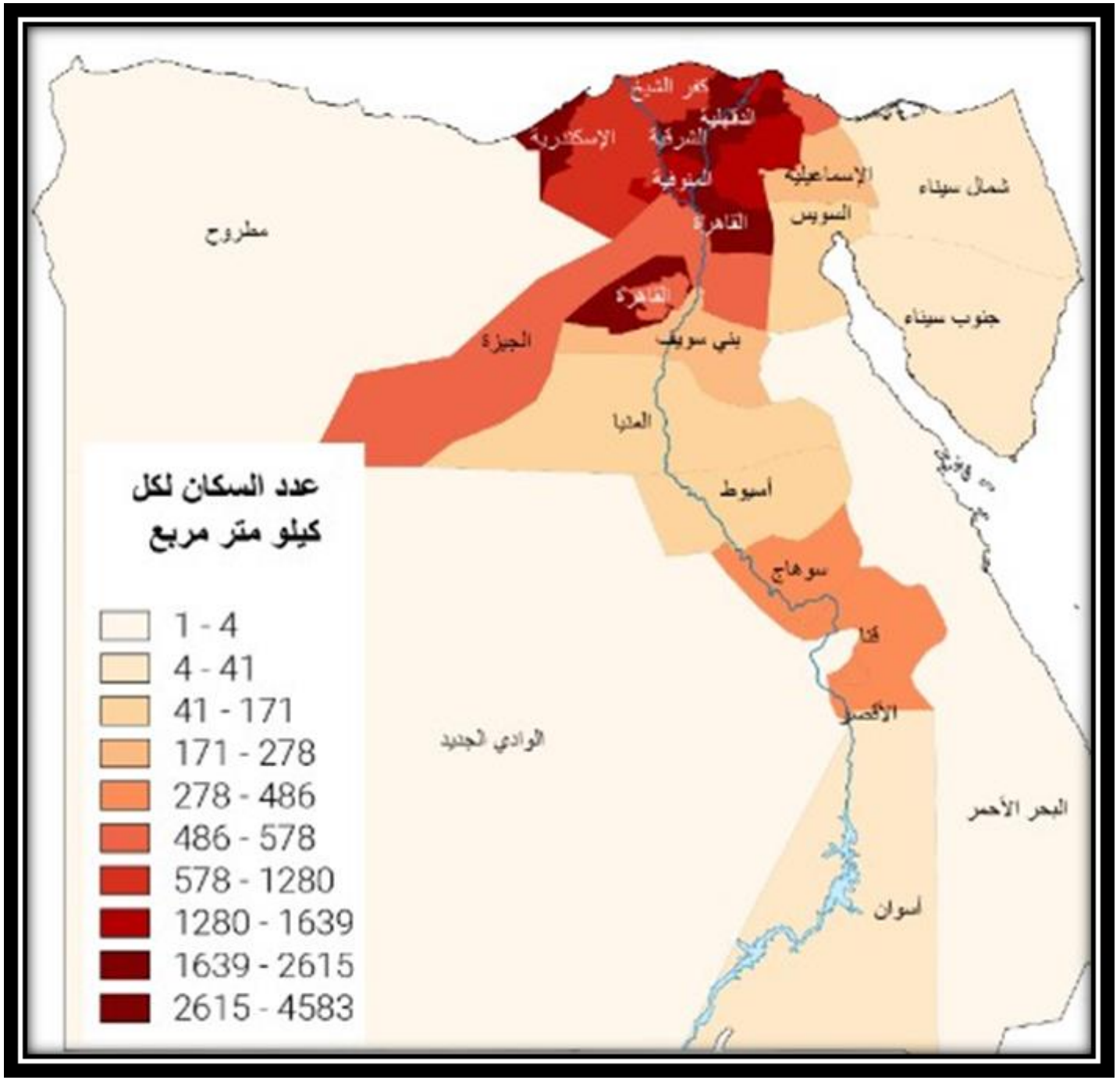
كفر الشيخ
الدقهلية
الإسكندرية
الشرقية
المنوفية
الإسماعيلية
شمال سيناء
السويس
مطروح
القاهرة
القاهرة
جنوب سيناء
الجيزة
بني سويف
المنيا
أسيوط
سوهاج
قنا
الأقصر
الوادي الجديد
البحر الأحمر
أسوان
عدد السكان لكل
كيلو متر مربع
1 - 4
4 - 41
41 - 171
171 - 278
278 - 486
486 - 578
578 - 1280
1280 - 1639
1639 - 2615
2615 - 4583

- **تركيب السكان النوعى:-** ($\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الإناث}}$ x ١٠٠) :-
- يتأثر التركيب النوعي عامة بعوامل مختلفة منها الهجرة ونسبة النوع عند الولادة واختلاف الوفيات بين الذكور والاناث والحروب
- يتسم التركيب النوعي في مصر بالتوازن ما بين الذكور و الإناث مع ارتفاع طفيف لنسبة الذكور
- ترتفع نسبة الذكور في المحافظات الحضرية المستقبلة للمهاجريين الداخليين ، و على العكس ترتفع نسبة الإناث في المحافظات الريفية كمحافظات الوجه القبلي
- ترتفع نسبة الإناث على المستوى العام في فئة كبار السن وذلك بسبب وفيات الذكورمبكراً مقارنة بالإناث
- تعاني المحافظات التي تنخفض فيها نسبة الذكور نتيجة الهجرة من نقص حجم قوة العمل وتراجع الانتاج الاقتصادي
- **التركيب العمرى :-**
- يوضح نسب السكان في فئات السن المختلفة فيبدو منه أن سكان مصر مازالوا في مرحلة الفتوة حيث ترتفع نسبة صغار السن

- بلغت نسبة السكان دون العشرين في عام ٢٠١٤ حوالى ٣٥% ، وهذا يشير إلى أن مستقبل الزيادة السكانية إذا لم يمارس ضبط النسل سيكون كبيرا
- ارتفاع عبء الاعالة الواقع على العاملين في المجتمع لأن هؤلاء لم يدخلوا سوق العمل بعد، وهم في حاجة إلى توجيه الإنفاق والاستثمارات على تعليمهم وسكنهم وزواجهم وغير ذلك.
- انخفاض نسبة الكبار الذين تجاوزوا الستين حيث لا تتعدي ٤.٣% من جملة السكان ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الوفيات بين كبار السن وحدوثها مبكرا
- بوجه عام ترتفع نسبة السكان في سن العمل حيث بلغت في سنة ٢٠١٤ حوالي ٦٠% من جملة السكان في مقابل ٤٠% من السكان في فئة المستهلكين

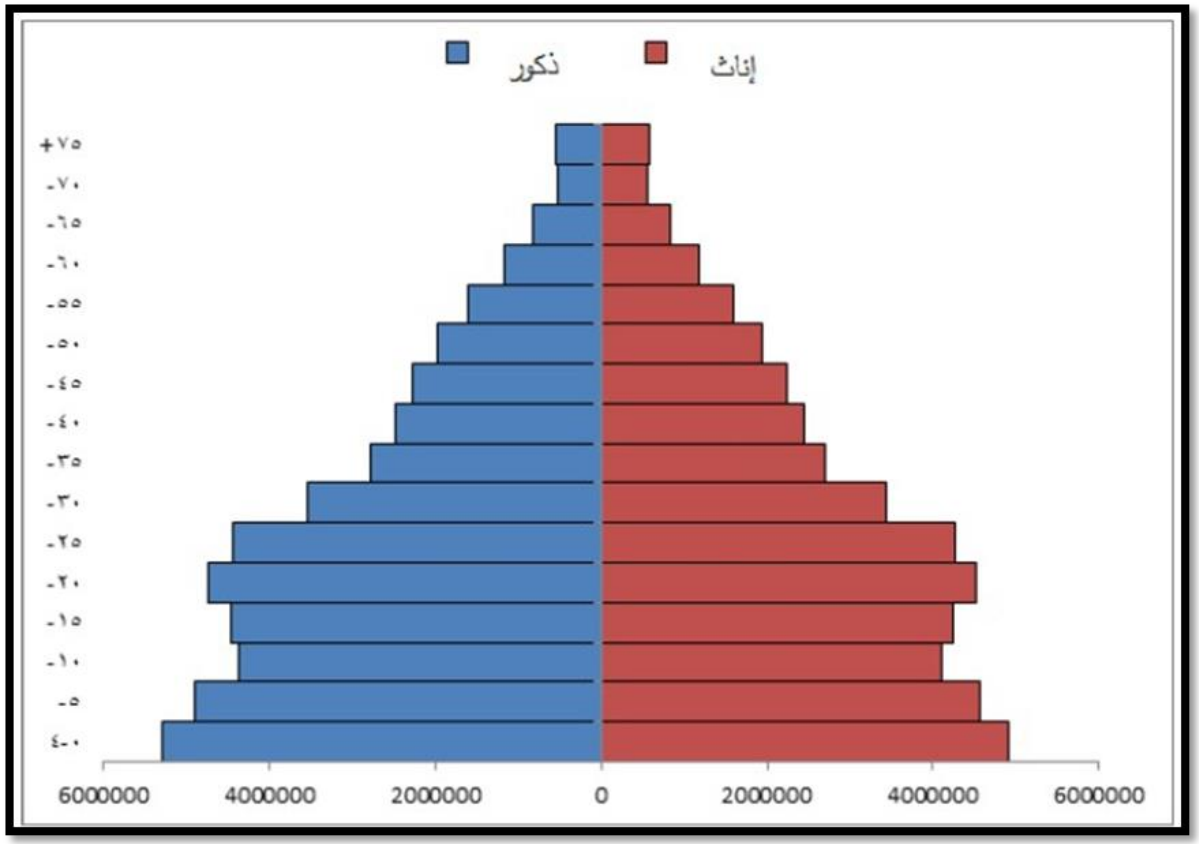

- تدريبات :-
- ١- ما العوامل التي أثرت على النمو السكاني في مرحلة التقديرات السكانية ؟ دلل بالأمثلة.
- ٢- تتبع تطور المواليد في مصر واستعرض العوامل المؤثرة في معدل المواليد؟
- ٣- ارسم خريطة لمصر وضح عليها اتجاهات الهجرة الداخلية ، واستنتج تأثير الهجرة على توزيع السكان و التركيب النوعي و العمري؟
- ٤- ما الاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الهجرة الخارجية في مصر؟